mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى متنوعة

ما صحة حديث : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو ...

عبدالله السعد

عليكم هذا يسأل عن صحة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. انه من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غفر له وان كان قد فر من - 00:00:00

من الزحف بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نسأله عز وجل التوفيق والسداد والهداية وهو شاد ونسلم يصلي على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:10

اما بعد فيما يتعلق بهذا الحديث هذا الحديث جاء من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا من حديث بلال ابن زيد ابن يساوي عن ابيه عن جده - 00:00:31

بلال بن يسار عفوا ابن زيد القرشي نعم عن ابيه عن جده اما بالنسبة لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فهو وان كان رجاله ثقات لانه جاء من حديث محمد ابن سابق - 00:00:49

عن اسرائيل عن ابي سنان عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود ولكن قد رواه ابن ابي شيبة عن ابن نمير وهو عبدالله بن نمير ثقة مشهور عن اسرائيل به موقوفا - 00:01:08

الاسناد الموقوف اصح من الاسناد المرفوع والله اعلم هو وقف هذا الخبر على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من هذا الطريق نعم واما بالنسبة لحديث بلال ابن يسار ابن زيد - 00:01:26

فهذا الحديث قد خرجه ابو عيسى الترمذي وقال عنه هذا حديث غريب. وبالفعل هذا الاسناد غريب بلال هذا ليس بالمشهور وكذا ايضا يسار بن زيد ايضا ليس بالمشهوب وايضا جد بلال يبدو والله اعلم لا يعرف له سوى هذا الحديث - 00:01:52

كما قال ابو عيسى الترمذي ان هذا الحديث حديث غريب ثم حتى ان بلال ايضا يعني ليس بالمشهوب نعم وهو اوي عنه نعم فهذا الحديث حديث غريب ولد في مصنف ابن ابي شيبة - 00:02:24

قال رحمه الله ما ذكر في الاستغفار ثم ذكر حديث قال منها حدثنا عفان حدثنا بكير بن ابي السميط قال حدثنا منصور ابن زادان عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري - 00:02:54

قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه خمس مرات غفر له وان كان عليه مثل زبد البحر هذا الاسناد صحيح الى ابي سعيد الخدري - 00:03:19

ولكنه موقوف قد يقول قائل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فاذا يكون له حكم الرفع ساقول وبالله تعالى التوفيق لا شك ان نصوص الكتاب والسنة دلت على ان من تاب الى الله عز وجل توبة صادقة - 00:03:38

فان جميع ذنوب ذنوب هذا التائب جميعها تمحى حتى ولو فعل ما فعل حتى ولو وقع في الشرك الاكبر الكفر الاعظم وغير ذلك. وعندنا طبعا جاء في الصحيحين في حديث ابي سعيد الخدري ولعل الشيخ بندر - 00:04:01

ينتبه له هو رجل طبعا حديث مشهور في الصحيحين. فالرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا وحدثته نفسه بالتوبة جاء اليه الشيطان جعله يتردد ليس لك توبة او كذا فاراد ان يتأكد فسأل رجل عابد - 00:04:24

ليس لك توبة. قتلته تسعة وتسعين قاموا قتلة نعوذ بالله كمل به المئة ثم ايضا اراد الله عز وجل به الخير فحدثته نفسه ان يتوب الى الله عز وجل سأل - 00:04:45

شخص عالم دل على عالم فساله المسؤول هنا المرة الثانية كان شخصا عالما وقال من الذي يحول بينك وبين التوبة اذهب الى الارض

الفلانية فان فيها اناس يعبدون الله فاعبد الله معهم - 00:05:05
فعندما توجه الى هذه الارض قبض قبضت نفسه وتوفاه الله عز وجل فاختصمت به ملائكة اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة العذاب تقول قتل مئة نفس وملائكته رحمة تقول انه جاء تائب - 00:05:22
فارسل الله عز وجل ملكا يحكم بينهم حكم بينهم قال قيسوا الارض التي خرج منها الى الارض التي ذهب اليها فوجدوه اقرب الى الارض التي ذهب اليها بمسافة شبر فاخذته ملائكة - 00:05:46
الرحمة اصبح من نصيب ملائكة الرحمة وجاء في رواية انه امر هذه الارض ان تتقارب والثانية انت تباعد نعم فالانسان مهما عمل وتاب الى الله توبة صادقة فان الله عز وجل يغفر له مهما عمل من السيئات والكبائر والذنوب - 00:06:04
وينبغي ان يحذر ان ينتبه. ليس كل انسان يوفق للتوبة كثير من الناس تقول له تب الى الله. يقول ودي اتوب. ولكن ماذا نعم ما يتوب نعم ما يتوب يعني خاصة مثلا اذا جئت الى مسألة - 00:06:32
وهي مازالة شرب الدخان مثلا يقول الدخان ضاع وكذا وكذا فيقول لك نعم طيب اه تب الى الله واترك الدخان يقول ادع لي ودي اني انا اترك الدخان. لكن ومع ذلك مستمر علي - 00:06:56
فليس كل شخص يوفق الى التوبة نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى التوبة نعم فهذا الخبر ثابت عن ابي سعيد الخدري كما انه ايضا ثابت عن عبد الله ابن مسعود موقوفا عليه. قال ابن - 00:07:10
حدثنا ابن نمي قال عن اسرائيل قال عن ابي سنان وهو ضرار بن برة ابو سنان الشيباني وهو ثقة ثابت. قال عن ابي الاحوص وهو ثقة. قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال من قال استغفر - 00:07:30
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفر له وان كان فوا من الزحف نعم وجاء اسناد ثالث وهو ما رواه ايضا من ابي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق قال عن رجل - 00:07:50
قال عن معاذ بن جبل قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفر له وان كان فرضا من الزحف طبعا هذا عم معاذ فيه الرجل الذي لم يسمى - 00:08:16
فيكفينا ان هذا الخبر ثابت عن عبدالله بن مسعود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما نعم - 00:08:33